

## إنحسار الديمقراطية



عبد الحسين شعبان

بيروت

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

صورة: أ.عبد الحسين شعبان

سجّل التقرير الذي أصدرته مجلّة الإيكونوميست البريطانية في نهاية العام 2018 أسوأ تراجع لمؤشرات الديمقراطية في العالم، وأشار إلى انحدار العديد من بلدان العالم منذ العام 2016 والتي قسمتها إلى أربع مجموعات، وهي: المجموعة الأولى- الأنظمة الديمقراطية الكاملة وتشمل 19 دولة تتربع على رأسها الدول الاسكتدينافية، وفي مقدمتها النرويج والسويد، إضافة إلى استراليا والرأي والخصومات الإدمسية والإسائنية والرعاية الاجتماعية بما فيها خدمة المرضى والدواء والعلاج والشيخوخة ككائن بشري يستحق الرعاية وإكسان من يستحق الاحترام والتقدير لأن الله خلقه خلقاً جميلاً وحسن الصورة على صورته ومفاله، من هذا المنظور الإنساني، ينبغي الإنطلاق في معالجة أثار الجروح المخنثة للشعب العراقي الذي تتابعت عليه نكسات الانقلابات والثورات، وبسببها سفكت دماء بريئة وسُحلت أجساد غضة واغتصبت نساء وعذارى وتعرضت جماعات أصيلة لإبادة جماعية واضطهادات عنيفة وبيدنية ووطنافية كي يؤول المصير إلى ما نحن عليه.

لذا تتقي مسألة الوطن تنازجح في مخبرات التقييم الإنساني فريسة للأحداث تنتظر انقشاع الغيمة السوداء وژوال الرياح الصفراء القادمة من خارج الأسوار بسبب عدم أمانة رجال السلطة وغياب الإنماء السخلاء والأغراب عنه على رأس السلطة. فأمنال هؤلاء لم ولن يكونوا حريصين على الوطن واهله مادامت نوازح الفساد والوطنافية والانتقام مستشرية في عروقهم وتسير في دمائهم الملوثة.

ولن يكون للعراق من قومة صحيحة إلا باستئصال شائفتهم ووضع حدود لجبروتهم وتسلطهم العنجهي ومعالجة الفساد الإداري والمالي والإجتماعي والتربوي والأخلاقي في كل مفاصل الحياة. حينئذ فقط سنقول عاد العراق معاني إلى حظيرة الإنسانية وخمة البشرية وشيء من الحضارة التاريخية.

العاطفي الذي لم يعد ينفع بعد اليوم. ولعل مثل هذا الرأي السائد حصل بعد انكشاف جزء كبير من المستور المذكور ودراسة واقع الوضع الراهن الذي يسود اسلوب السلطة والتحكم بمقرّات البلاد من قبل جماعات ومافيات تمرست العمل.

فهذه جميعاً تخضع للمنظام الكوني في ظرفها المكاني والزّماني على السواء. فالأرض والسماء والكواكب وما فيها وما عليها من بشر وماء وثروة وتراب وبيدب وعناصر كثيرة لا حصر لها هي كلها ملكة الله الخالق وهي تخضع لذات السلطان الإلهي وتديرها ذات اليد المساوية من بيديهية حصولها من الذات الإلهية وعودتها إليه ضمن دورة كونية عجبية.

##### سيادة الشعوب

وحينما تتعاقد الأوطان وتتعاون الأمم وتبتعد عن لغة العريضة والفتنة والتلويح بأداة السلاح والسيف وتتحلى عن روح التعالي والتجافي على الغير، تكون قد استوجبت رضا الخالق واحترمت سيادة الشعوب وعزّزت من حالة السلم داخل بلدانها ومع بعضها البعض وفقاً لقانون السماء وعملاً بشرائع الله السمحة التي لا تحجز للغير بالتجاوز والتهديد والقتل والفساد والإفساد.

هناك حقيقة ينبغي الالتفات إليها، وهي أنّ الوطن يبقى في الصميم وفي أعماق القلب والروح مهما بعدت عنه المسافات وجارت على أبنائه عوادي الزمن في غفلة منى، على الشاعر:
ﻻ بداي وان جارت علي عزيزة، واهلي وان ضنوا في كرام.
وفي رأي البعض أنّ مثل هذا الكلام لم يعد نافعا في زمن العولمة التي أحتلت العالم إلى قرية صغيرة بعد فتح الكثير من الأبواب للعيش في

انكاف بلدان احتضنت بشراً من أعراق وأديان ومذاهب وأوطان ومناطق مختلفة من منطق إنساني تسامحي بحت، فهذا الفريق يرى انه بالرغم من تقاطع مثل هذا الكلام مع واقع حال الأوطان المبتلاة اليوم بحيتان الفساد وقام مكاتب اقتصادية متخصصة بنهب المال العام وانتشار عصابات الإجرام والممنوعات التي تقف وراءها دول وكتل واحزاب سياسية تحركها نوازح دينية ومذهبية ووطنافية كما في بلدنا الجريح العراق، تبقى مثل هذه الأمنية للكثيرين ممن غادروا الوطن لأسباب معروفة أو مجهولة في عداد الأسلوب الإنشائي

الإدعاء بعلق أوطان أو شعوب

أو أمم على غيرها.

فلا خير في أمة لا تعرف حدود قراتها، ولا خير في وطن لا يعرف تقدير أهله، ولا خير في شعوب تدعى شيئاً أعلى من قدرها وطاقاتها وعلمها.

فهذه جميعاً تخضع للمنظام الكوني في ظرفها المكاني والزّماني على السواء. فالأرض والسماء والكواكب وما فيها وما عليها من بشر وماء وثروة وتراب وبيدب وعناصر كثيرة لا حصر لها هي كلها ملكة الله الخالق وهي تخضع لذات السلطان الإلهي وتديرها ذات اليد المساوية من بيديهية حصولها من الذات الإلهية وعودتها إليه ضمن دورة كونية عجبية.

##### سيادة الشعوب

وحينما تتعاقد الأوطان وتتعاون الأمم وتبتعد عن لغة العريضة والفتنة والتلويح بأداة السلاح والسيف وتتحلى عن روح التعالي والتجافي على الغير، تكون قد استوجبت رضا الخالق واحترمت سيادة الشعوب وعزّزت من حالة السلم داخل بلدانها ومع بعضها البعض وفقاً لقانون السماء وعملاً بشرائع الله السمحة التي لا تحجز للغير بالتجاوز والتهديد والقتل والفساد والإفساد.

هناك حقيقة ينبغي الالتفات إليها، وهي أنّ الوطن يبقى في الصميم وفي أعماق القلب والروح مهما بعدت عنه المسافات وجارت على أبنائه عوادي الزمن في غفلة منى، على الشاعر:
ﻻ بداي وان جارت علي عزيزة، واهلي وان ضنوا في كرام.
وفي رأي البعض أنّ مثل هذا الكلام لم يعد نافعا في زمن العولمة التي أحتلت العالم إلى قرية صغيرة بعد فتح الكثير من الأبواب للعيش في

انكاف بلدان احتضنت بشراً من أعراق وأديان ومذاهب وأوطان ومناطق مختلفة من منطق إنساني تسامحي بحت، فهذا الفريق يرى انه بالرغم من تقاطع مثل هذا الكلام مع واقع حال الأوطان المبتلاة اليوم بحيتان الفساد وقام مكاتب اقتصادية متخصصة بنهب المال العام وانتشار عصابات الإجرام والممنوعات التي تقف وراءها دول وكتل واحزاب سياسية تحركها نوازح دينية ومذهبية ووطنافية كما في بلدنا الجريح العراق، تبقى مثل هذه الأمنية للكثيرين ممن غادروا الوطن لأسباب معروفة أو مجهولة في عداد الأسلوب الإنشائي

عن خدمة بلدهم ليستأنروا بسرقة أموال البلاد والعباد .
أهملوا تقديم أبسط الخدمات للشعب وهي الماء والكهرباء وسرقوا كل الملبارات من الدولرات التي خصصت لهما وللخدمات الأخرى ،دمروا الصناعة وأغلقوا كل المصانع ودمروا الزراعة وتسولت أبسط المستلزمات الصناعية والزراعية من دول الجوار بل ويستورد الماء من الكويت ،دمروا التعليم بكل مستوياته وانشاعو الجهل والأمية وأهملوا الخدمات الصحية والبلدية حتى أصبحت مدن العراق مزابل وأهملوا البناء والإعمار وسرقوا الأموال المخصصة لهذا .حاربوا العلم والعلماء وأهملوا الخبراء والأطباء والفنانين وهمشومم واغتالوهم مما اضطر من بقى منهم للهجرة خارج الوطن . سبوا القضاء وجعلوه رهن إرادتهم، وسيسوا الدين وخذعوا السنج والبسطاء من أبناء الشعب بأنهم حماة الدين جداً ومخصصات وحميات ورواتب تقاعدية حتى لن خدم منهم تسعة أشهر أو بضعة سنين، استولوا على عقارات الدولة وعقارات أركان النظام السابق وسجلوها باسماتهم العملاقة إلى دول الجوار بخمن بخص .

السياسي تطبق عليه نظرية دورة الخناصق فهو وزير في دورة انتخابية وفي أخرى يصبح نائب وفي الدورة التالية رئيس هيئة أو مستشار وهو لا يفهم أو وكيل وزير أو سفير نفس الوجود والكرامة يعاد صنعاتها في كل دورة وكان العراق لم ينجب العظماء والفضائل إلا هؤلاء الفاسدين

## لماذا التغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

لماذا تغني بالوطن ؟

## تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

تغني بالوطن ؟

</